خلاصة الشعر

صباح القس/ بغداد
Sabah_ alkass@yahoo.com

أعللُ النفسَ بالآمالِ أرقبُها

ما أضيقَ العيشَ لولا فسحةُ الأملِ

هذا البيت المشهور من قصيدة معروفة بلامية العجم

وشاعرها هو ابو اسماعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد المعروف بالطغرائي، والقصيدة لا تمت للعجم والأعاجم بصلة وشاعرها عربي النسب والهوية معروف بالتشيع ومن يفهم معانيها وأفكارها يراها نابعة من بيئة عربية وأخلاق عربية

وربما سميت بلامية العجم للتفريق بينها وبين لامية العرب لشاعرها الشنفرى ولم يكن القدماء يضعون أسماءاً لقصائدهم بل كانوا ينسبونها الى حرف الروي أي القافية، فهذه لامية لأن قافيتها حرف اللام وهذه بائية لأن قافيتها حرف الباء وهكذا

لقد جاء الطغرائي إلى بغداد باحثاً عن الجاه والثراء وقد صادف وجوده كثرة الفساد والرشاوي في العصر السلجوقي فماتت عنده الآمال والطموحات فبدأ بالفخر والاعتداد بالنفس وسلامة الرأي وتحصين الذات عن الانزلاق في مهاوي المذلة وحين تفتحت عيناه على واقع الحال تفاجأ وبقي يعلل النفس

فكيف سينسجم وعصره؟ إنه شاعر شديد الثقة بنفسه مترفع عن الدنايا، متذكراً الأيام التي كان فيها معززاً مكرماً، إنه لأمر يدعو الشاعر إلى البحث في فلسفة الحياة، ليحاكمها ويستخلص منها التجارب والمواعظ فالحياة لا تؤتمن، إذاً الشاعر هنا يعلل النفس أي يصبرها ويؤملها فالأمل هو الحياة ولولا الأمل ما لذة العيش فنحن نعيش لكي نرى آمالنا تتحقق وإذا تحققت آمال استجدت أخرى والإنسان إبن الأمل، والأمل سر الله في خلقه إذ جعله يعيش لهدف ما وغاية يسعى لها

فمهما اشتدت ظلمة الليل ومهما اشتدت مصاعب الحياة فلابد لها من نقطة ضوء او فسحة أمل يعيش من اجلها الإنسان وإلا فما أضيق العيش

إن فسحة الأمل تتسع إذا أحس الإنسان إن باب الرجاء غير مغلق

نصّ: ((عاشوراء آسيا))

بمناسبة تسانومي نصف صلعة العا

شاكر مجيد سيفو

ياه

هل هذه خرائب فخّ نوستراداموس أم حَولَ أصاب عيني غاليلوغاليليه ؟

كيف احتضن الناس بين أذرعهم كل هذه المياه؟ كيف احتضن العالم كل هؤلاء الموتى وفي أكفهم ورود الحياة ؟ كيف تراشق العالم الأرضي مع العالم السماوي بالكرات المائية، وأحفاد الغيم وآباء السحاب وحفيدات الغيث والمطر ؟ كيف انتقل قلب الكرة الأرضية من الجهة اليمنى الى الجهة اليسرى ؟ كيف تحدّب ظهر العالم ونبتت للبحار والخلائق حدبات أكبر من العالمين ؟ كيف تصدعت صلعة العالم، وتناثرت ضفائر الصفيرات و قرديلاتهنّ في عاشوراء تسانومي ؟ هل كانت الملائكة تقلي أحداقها وسط فردوس غائب عن روزنامة الربّ ؟

وماذا بعد خرائب فخّ نوستراداموس أيها الشقيّ بوردته الجهنمية ؟ هل أغوته اصابعه كي يفتح الفال ويقرأ البخت في فنجان جهنم ؟ وماذا عن هذه الجيم العريضة بحدقتيها ؟ هل تستطيع ان تبتلع كل جنائن الارض ؟ عاد الشقيّ الى وساوسه واستدعى أحفاد السحر وآباء السحرة وفرّق الاشباح في دروب مُخّه الذي كان سقفاً في كف رغيف، كانت حدقتيها تنادي على الآخر في جسد أوربا ايها الشقي يا شراب تسانومي، لم نكن في حفل الزنجبيل، كنا نرى الى سماء نصفها نهار آشوري يلمع في حدقتي دجلة ونصفها الآخر مقابر تنادي أحياءها لتشييل التراب عن الورود، انكبّ الشقي على أن يخدع الشمس ويكنس خلائقها الى نعوش العصافير والبازات والحمائم التي ظلت تنوح لذكرى رحيل المهندس، ذلك القمر البابلي الذي فتح كتابه أمام شهقات الحياة حينما هربت منه مصابيح الأزل، ليست هذه حكاية جندي هارب من الخدمة الالزامية للحياة، إنه تأليف في اصطفاف الاعناق بعلوها الابدي أمام قامة الموت هنا اتكتب الكلام في سابوعائه وفاضت آسيا بعاشوراء مياهها، وعدتّ أرى الهاء على غير إلفتها، ليست مدورة مثل بغداد الباسلة، تبغدد الربّ والملائكة والصغار والورد والقمر انسحبت الظلال من اعلى كتفي دجلة، غادر العالم جبال الآثام هل غادرت آسيا آثامها، وماذا فعلت آسيا لتكون لها كل هذه الاذيال يكنسها تسانومي في غفلة من الملوك وهم يمصّون حلمات آسيا، نكاية بالجمال الذي ركب ظهر الريح،؟ هل هي لعنة الملوك أن يغلي الورد او يقطع اصابعه في غلاته أسيا تمرداً على الحليب الذي لطخته أصابع الملوك في مواعين الوطن،، ؟ لم تعد الارض بافطة كاشانية للسماء، أنسحبت ظلال السماء من على كتفي دجلة، اصبحنا نرى الخلائق تسيل مع الدهن والدقيق والبطانيات، عاد الموت بتابه الطويلة المفتوحة على العالم ليبتلع الانبياء الصغار والعصافير والكواكب وينشر أبجدية العكازات بين سخام المطابخ والمطابع، لم يعد الماء يضحك من أجسادنا في الحمامات، اصبح يضحك من اجسادهم واجسادهن في البحار ويهيل على هاماتنا الغيم، والريح تذرو الحلوى والغبار معاً خرجت الخلائق بعيداً عن زمرد الخلق والبندق

وحينما عدت أنبش في عظائم الهدهد لم أجد خاتم سليمان، رأيت أحفاد آسيا يتراشقون بكرات الثلج وسقائف الرحيل، وهي تسيل جحيماً اثر جحيم، حينها أعلنت عاشوراء آسيا

الفنان مازن محمد مصطفى:

الدراما العراقية تس إلى ا اوية، و(هست يا) أظهرت للجمهور وأحمد هاتف أهم مؤلف عراقي

حوار : أحمد جاسم الربيعي

بدأ مسرحيا في عدة أعمال في معهد الفنون الجميلة في العام ١٩٧٨، وقدم أول عمل تلفزيوني مهم له مع المخرج هشام خالد في غرباء لمؤلفه احمد هاتف، بعدها بدأت رحلته مع الكاميرا ليسجل أعمالا عديدة وضعته في قائمة نجوم الشاشة الصغيرة

مازن، من وضع لمساته الفنية عليك ليظهر قابلياتك الإبداعية؟

من أظهر قابلياتي هو المؤلف أحمد هاتف في مسلسل هستيريا التي أظهرتني الى الجمهور، وكذلك لا أنسى مسلسل ملاذ آمن لقد كان عملاً مهماً في محطاتي

وماذا عن المسرح؟

قدمت أعمالا كثيرة عندما كنت طالباً في المعهد، وأهم عمل لي مع الفرقة القومية كان مسرحية بابل

شخصية أديتها كان فيها مازن شخصياً وأحسست أن هذا الدور يترجم ما بداخلك؟

شخصية فاروق في مسلسل غرباء حيث وجدت نفسي كثيراً بين ثنايا هذه الشخصية، وكانت شخصية شجاعة وتمتلك مواصفات البطل الشعبي وفي هذا مني الكثير وصدق أن مؤلف المسلسل قال لي كتبت هذا وأنا أفكر فيك لقد كتبت الدور وكأني اكتب عنك

لحظة أبكت مازن محمد؟

هي لحظة مرض ولدي، وفي هذه اللحظة اضطررت أن أزرقه أبرة بيدي فاحترت كيف أجرؤ على أن أقوم بزرقه وأنا غير عارف بهذا الأمر لقد بكيت لأجله

لحظة أضحكت مازن؟

يا صديقي لا يوجد ما يضحكنا اليوم، لكنني أتذكر من الماضي لحظة قبولي في معهد الفنون، إذ تأخر إعلان النتائج فأصبحت في محيط البيت نكتة للجميع

أين تتجه الدراما العراقية الآن وكونك في رحاها؟، ولك أعمال حالياً؟

بشكل عام الدراما تسير باتجاه الهاوية فكراً وإخراجاً، إلا بعض الأعمال

وما هي هذه الأعمال؟

سيحكم عليها جمهورنا فهو جمهور واع ودقيق لتمييز الجيد من الرديء

هل تعتقد أن ذلك بسبب ضعف في صف المؤلف العراقي؟

لدينا مؤلفون عباقرة في الدراما العراقية وخصوصاً مجموعة الشباب والذين يجدون طروحات حديثة لمعالجة الموقف والفعل الدرامي وأهمهم؟

أهم مؤلف عراقي هو أحمد هاتف بلا شك

ومن هم المخرجون الذين أثاروا انتباهك؟

أعتقد أن أفضل مخرج عملت معه هو هشام خالد، وليست لدي تجربة مع أحمد هاتف مخرجاً وأتمنى أن أعمل معه وهناك من كبار المخرجين نبيل يوسف وفلاح زكي وكذلك أركان جهاد

وماذا لديك الآن من عمل؟

لدينا عمل نصوره من إنتاج السومرية في واقع ١٥ ساعة كتبه حنين ماتع ويخرجه أركان جهاد

وحسب ما سمعنا من المسؤلين في قناة السومرية فإن مسلسل سبع عيون سيكون بداية لدراما عراقية جديدة

ومسرحياً؟

هناك مسرحية ستعرض قريباً لمؤسسة الفرات الأول عنوانها الرؤيا بعينين مع أسيل عادل، وباسل شبيب ويوسف الكاتب، وكذلك أحضر الآن في تمارين أولية لمسرحية الملك لير إخراج فلاح إبراهيم وتأليف قاسم محمد وسيكون هذا العمل عملا مسرحيا كبيرا

كلمة أخيرة تقولها؟

شكراً لجريدتكم الغراء، وأتمنى أن تكون من صحفنا التي لا تفارقنا وتتابع أعمالنا الفنية وتكون معنا

إصدارات

أربائيلو: صدر العدد الجديد من كراس أربائيلو، وهو كراس ثقافي علمي فني دوري يصدره مكتب الثقافة والإعلام في اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري فرع أربيل

وتناولت افتتاحية العدد المناسبات التي مرت خلال الأشهر الماضية ومنها يوم الشهيد الكلدوآشوري ويوم الصحافة السريانية وذكرى تأسيس الاتحاد، وتستمر المقالات ومن بينها حقوق الإنسان في العصر الحديث رمزي أوراها ، لقاء مع الأب صبري المقدسي شذوان سليم ، مقدمة في تاريخ الصحافة السريانية سيمون روفائيل ومقالات أخرى متنوعة فضلا عن الأخبار والأبواب الثابتة للكراس

هواجس: كراس من الحجم الصغير، يقع في ١١٤ صفحة، أصدره الكاتب نيسان بيغازي ويتضمن مجموعة من المقالات التي كتبها مع مطلع التسعينات، والتي يقول في مقدمة الكراس إنه أفرغ فيها ما في ذهنه وتصوراته للتعبير عن آراء وهواجس وطنية وقومية لا سيما في ظروف وأحداث تاريخية مشحونة دائما بصراعات وتناحرات قومية شوفينية وسياسية عنيفة وعشائرية وطائفية انتقامية

ويبلغ عدد المقالات التي تضمنها الكراس ٤١ مقالا، والكاتب بيغازي تولد ١٩٤٩ دهوك، شارك في تأسيس المركز الثقافي الآشوري في دهوك ١٩٩٢، وتولى رئاسته لدورات عديدة منها الدورة الحالية ٢٠٠٤ ٢٠٠٥

أورقت الشجرة المقطعة: ديوان باللغة السريانية للشاعر دشتو آدم، يتضمن ١٤ قصيدة في شؤون وجدانية ووطنية وقومية منها

مجموعة شعرية هي الأولى للشاعر غسان شعبو، تتضمن ٣٤ قصيدة تتراوح موضوعاتها بين الوجدانية والوطنية والاجتماعية، ومنها بابل ، البرج الرابع ، في زمن الجوع ، مزامير السفر المقدس ، أنت الحبيبة ، على شرفات المستقبل ، حكاية من لوح سومري

والشاعر تولد ١٩٦٤ قره قوش، خريج دار المعلمين الابتدائية في الموصل ١٩٨٢، له مساهمات في مجلات وجرائد محلية منها الفكر المسيحي، الحدباء، صوت بخديدا، كلدايا، نينوى الحرة ، عمل سكرتيرا لتحرير نشرة العائلة، له أوبريت الوحدة ، وقدم أوبريت قوس قزح لجماعة عمل مريم الفوكولاري ، وكتب أغان بالسريانية وأناشيد دينية

الخطوات الأولى.. دليل تعليم حقوق الإنسان: كتاب صادر عن منظمة العفو الدولية، ونشرته الجمعية العراقية لحقوق الإنسان، مضمونه واضح من عنوانه، ويقع في ٢٧٨ صفحة من القطع المتوسط

على شرفات المستقبل:

تجارب في حياتي/ الحلقة ١٥

بين (الخورة).. و(ناس وناس)

عبد الجبار حسن/ بغداد

الاستعدادات تتواصل في الفرقة القومية للتمثيل في بغداد لوضع الأسس الصحيحة لمسرحية ونمط جديد من الكوميديا، هكذا هو تصريح الفنان قاسم الملاك لمجلة ألف باء أواخر عام ١٩٨٤ وهكذا كان الاهتمام بمسرحية ناس وناس

وزعت الأدوار وكانت هناك إحدى الشخصيات الظريفة في المسرحية هي شخصية قدوري أنيطت بالفنان المرحوم سامي السراج أنا لم أعترض ابداً لكني اعطيت ملاحظاتي همساً للمخرج فخري العقيدي بأن الشخصية في حقيقتها وابعادها هي اقرب للفنان قاسم الملاك وناظم زاهي الفنان النجفي الذي تألق في ادائها مع فرقة النجف، لكن الفنان قاسم اعتذر ورشح بنفسه لهذه الفرصة الذهبية الفنان ناظم زاهي الذي اقتحم كل حواجز النجومية في العاصمة بغداد وحظي بفرصة اداء الدور متقدماً عدة خطوات التمارين تتواصل في بغداد وانا اتواصل معها لأنها فرصة طيبة ستقدمني الى جمهور الوطن بأكمله، فكان هناك في العمل نجوما كبارا ومخرجا متمرسا وفنيين لهم باع طويل في المسرح العراقي عدا الديكور فكان للمصمم المبدع صلاح حسن من دولة مصر العربية

الأيام تمر وحركة المسرح في بغداد والمحافظات يبدو على اشدها وفجأة اسمع واقرأ في الصحف ان عدة فرق مسرحية تابعة لمديرية المسارح تستعد لتقديم مسرحية الخوره التي هي ناس وناس في كل من محافظات واسط، وذي قار، وفرقة الديوانية، وهو أمر مفرح بالنسبة لي ولم يسبق له مثيل في المسرحيات الاخرى العراقية إلا ما ندر وعدا شجرة العائلة التي فرضت علينا جميعاً كفرق ان نقدمها في آن واحد لأن أهدافها كانت واضحة في عام ١٩٨٢

وناس وناس واصل اسمها الخوره أخذت هذا الاسم من مبدأ اعتزازي بتاريخ منطقة الخوره عند شط العرب في البصرة وهو المكان الذي كنت أجلس فيه طويلاً مع صديق عزيز على نفسي هو علي نجم نقدي وكنا نقضي اوقات العصر الجميل حيث النسيمات العذبة وحيث موج المراكب المارة في الشط تتكسر عند جرف الشط محدثة اصواتاً شجية وايقاعا متفردا لا يشبهه ايقاع ورأس خس ابو الطوبة بخمسة وعشرين فلسا غيرها ومن هذا الموقع اتخذت فكرة المسرحية عنوانها

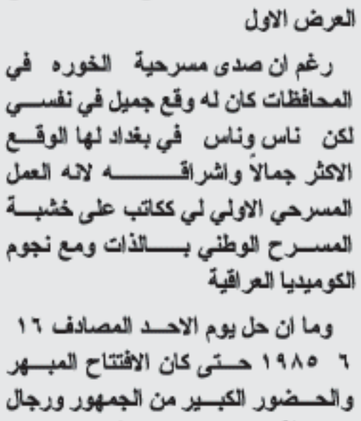

عروض مسرحية الخوره تتواصل هنا وهناك في المحافظات والفرقة القومية في بغداد هي الاخرى تستعد لعرضها على المسرح الوطني في حزيران من عام ١٩٨٥ وهي المسرحية التي تحمل الرقم ثلاثة في موسم الفرقة لذلك العام

كنت كثير القدوم الى بغداد ولغرض التمتع بمشاهدة وحضور التمارين المسرحية وهذا الزخم الكبير من الحصة الاعلامية الموسعة التي رافقت التمارين مع كل ما كان يحصل ويدور كنت أنا الاسعد وأترقب بفارغ الصبر افتتاح العرض الاول

رغم ان صدى مسرحية الخوره في المحافظات كان له وقع جميل في نفسي لكن ناس وناس في بغداد لها الوقع الاكثر جمالاً واشراقه لانه العمل المسرحي الاولي لي ككاتب على خشبة المسرح الوطني بالذات ومع نجوم الكوميديا العراقية

وما ان حل يوم الاحد المصادف ١٦ ٦ ١٩٨٥ حتى كان الافتتاح المبهر والحضور الكبير من الجمهور ورجال الصحافة والفنانين الكبار الذين حضروا تلك الافتتاحية الجميلة

ناس وناس فأل حسن لحضور جماهيري مميز لم يسبق له مثيل في سنوات الثمانينات ابداً

نجوم (ناس وناس): فخري العقيدي/ المؤلف، عواطف السلمان، فوزي مهدي، ناظم زاهي، غازي الكناني.. ١٩٨٥

الى امام

كما رشحت الفنانة البصرية القديرة عواطف السلمان من الفرقة القومية في البصرة لأداء شخصية زكية الأم العراقية المثالية والنموذج للصبر على المحن والاحزان والشدائد

اشكري أيتها القيود

مهند صلاح/ بغداد

هل يعرف السواد
المتساقط اسفل نواقيس الزمن
انه سيرتمي بين أحضان الرصاص؟
هل يعرف ما تبيس على أطرافه
عندما نزعه هولاكو متجمداً
يتعثر على أقدام
تساقطت من فمه المرقوم؟
فهو ينتزع من أظافره
آلاف البشرية
يرقدهم في كنوز فضة
او ينفيهم وسط أسنان خيلٍ
تمدُ قاماتها
فيرتعد لها حشود الأوروكيين
أولئك الذين يلفون على آذانهم
شقوقاً صنعتها لهم قدرة السماء
أو تعرف السماء انها ستضع كل هذا ؟
وهي تراهم يزفون اليها
آلاف الشتائم
او يعلبون أرواحهم
داخل تعويذة
يزجون بها نحو الراهب الأعزل
الجالس على أهدابهم
يعدهم بجوارٍ يبصقن النقود
من أعينهن
أو رحلة نحو القمر
يقع في الجزء الأعلى من رأسه
تملأهُ الضفادع
أوَ يعرف كل هذا السواد
إن الأرض ثعلب
والقمر مدولب؟
هل يعرف كل هؤلاء
انهم سيرثون السواد من رحم
الآخرة ؟